العدد ٢٠٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٣٣٦

عواطف السوريين في انكلترا

نحو النهضة العربية المباركة

رسالة من وزارة خارجية لندن

تلق جلالة ولى النعم برقية واردة من وزارة الخارجية فى لندن هذا نصها :

[فى اجتماع للسوريين بمنشستر خطب فيه السير مارك سايكس وقد صار قرار السوريين على ارسال الرسالة الآتية لجلالتكم :

« وقد اتم جمع من السوريين من كافة [illegible] بريطانيا العظمى فى منشستر [illegible] ان يرفعوا لجلالتكم عبارات ممنونيتهم الصميمة القلبية ولانجال جلالتكم الكرام وجيوش جلالتكم البواسل على ما ابدوه من مقاومة العدو المشترك الظالم لمن كانت لغته العربية ويمكن لجلالتكم ان ترتكنوا على مساعدتنا فى عمل الحرية العظيم الذى شرعتم فيه جلالتكم » (انتهت الرسالة)

وبعد ذلك القرار جمع مبلغ ١٧١٨ جنيهاً وقد طلبوا من السير مارك سايكس ان يوصل هذا المبلغ الى جلالة الملك . ثم ان شخصاً سورياً قدم بنفسه مبلغ ٥٠٠ جنيه خلاف ما قدموه خاصة لجيش سمو الامير فيصل اذا وافق جلالته . وان العدد القليل من السوريين الذين كانوا حاضرين مؤلفين من جميع الاحزاب كان عددهم ٣٠٠ ليس الا . وعلى قلة عددهم كان ذلك الاكتتاب هو برهان على عظيم التضحية]

(انتهت برقية وزارة الخارجية)

الجواب العالي الملوكى

« اجيب سعادتكم بهذا على اشعار نظارة خارجية لندن المفخمة بالتماسنا بأن تبلغوا من تقتضي »
« اولا جزيل شكرنا وامتناننا لحضرة السر مارك سايكس من حسيات نجابة اصالته مما تبذله من »
« الاهتمام والمساعى الجدية لخدمة الحقيقة شكراً وامتناناً يعجزنا اداؤهما ثم افتخارنا ومباهاتنا »
« باثبات اخواننا وراثتهم لشهامة ونخوة آبائهم واجدادهم ونحوها من حسيات العليا بما اقاموه »
« من الشعار وما بذلوه من الاموال التى ستحل فى انظار اخوتهم محل الصحة امام السقم وانى »
« لارجوهم ان يبعثوا لفيصل فى المائة خمسة من اصل الالف والسبعمائة ليجعلها فى خزانة »
« معسكره تذكاراً للفخر وما بقى يبعث لصندوق اعانة مصابين كل اخواننا سكان لبنان وسوريا »
« وخلافهم اما الشخص الكريم المتبرع بالخمسمائة الجنيه فشكرى له باسم قوميته لا يتناهى والمبلغ »
« المتبرع به المذكور يبعث لفيصل ليجرى فيه خاصة ما ذكر اعلاه وجزيل احتشامى وتوقيراتى »
« ارجو تبليغها لحضراتهم مردوفة ببيان افتخارى بهم »

فاتحة السنة الثالثة

لجريدة (القبلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا لخدمة دينه الحنيف ، وقيضنا لنصرته ، ويسر لنا سبيل العمل لاحياء مآثر الاسلام ، وافشاء محاسنه ، والذبّ عنه ومدافعة اهل الباطل عن الحط منه والزراية به . والصلاة والسلام على [illegible] اصفيائه سيدنا محمد بن عبدالله النبي العربى القرشىّ الهاشمى وعلى آله مصابيح الهدى واصحابه التقاة الابرار ،

وبعد فقد تجرّم حولان كاملان منذ صدرت هذه الصحيفة المباركة فى هذا البلد الامين ، وهاهو ذا العام الثالث لها قد دخل على اسم الله سبحانه وتعالى وبركاته ، وهى لا تزال ـ والحمد لله سبحانه ـ على ما عهدها قراؤها وانصارها ومحبوها تسعى وراء خدمة الاسلام فى اقطار المعمور ، وتجدّ فى سبيل ترقيهم وتقدمهم ، وتجاهد لاعلاء شأن هذه الامة العربيه التى انزلها ظلم التورانيين وجورهم الى دركات الجهل وارجعها على اعقابها قروناً وأعصرا ، وحط عليها بكلكله فافقدها استقلالها وحرمها من أبطالها ورجالاتها ، واوصد امامها ابواب العمل وسدّ طرق العلم فاضحت سجينة جنفه ، وصارت حبيسة تجبره وتعنته ، ولم تزل ترسف فى قيود أسارها وتحجل فى أداهم رقها ، حتى انبرى اكبر زعمائها مقاماً واعظمهم واجلهم قدراً وافخمهم ، صاحب الشوكة والمهابة ابن الرسول الاعظم سيدنا الحسين بن على نصره الله وأيده وعمل على تخليص قومه وانتشاله المخلصين مما هم فيه وكان جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فانحط على جيوش الظالمين انحطاط السيل فقرط عقدهم وفلّ جمعهم وشتت جندهم والقى فى قلوبهم الرعب الى يوم القيامة ، وسالت نفوسهم على شفرات السيوف وظبى الرماح ، ولم يبق فى دياره الامن كتب الله له السلامة فوقع اسيراً وجاء لاجئاً ذليلاً حقيراً ، وهكذا تمت الغلبة لجند الرحمن على عصابة الشيطان ، فابتسم ثغر البلاد بعد العبوس ، وانقشعت غمائم البؤس والشقاء وانجابت سحائب الشرّ والبلاء عن سماء اطهر بقاع الارض وازكاها واكرمها واغلاها ، وزال عن قلوب المسلمين ما حل من الهم والحزن ، برجوع الامر الى أهله ، وعودة الحق الى محله

وقد كانت جريدتنا هذه اول جريدة صدرت فى عاصمة المملكة الهاشمية وعروس البلاد الاسلامية بعد أن تقلص ظل البغاة الطورانيين وابعدهم الله سبحانه عن قبلة المسلمين ، وحرمه الامين ، وبعد ان دخلت البلاد الطاهرة المقدسة فى عصر جديد تفتحت ازاهيره وانتشر رياه وفاح عبيره ، فى ظل سيد العرب ومليكها ايده الله تعالى

ثم لقد كان من نعم صاحب الشوكة والمهابة نصره الله التى أسداها لأمته ان سهل لها سبيل نشر المعارف والعلم بين افرادها ، وكان من مآثره التى لا تحصى ، وافضاله التى لا تستقصى ، رضاؤه عن تأسيس هذه الجريدة ، لتكون واسطة بين هذه البلاد المقدسة وبين المسلمين عامة والعرب خاصة فى كل اقطار الارض وانحاء المعمور

وقد مضى حولان كاملان وجريدتنا والحمد لله لا تألو جهداً فى سبيل النفع العام ، ولا تدع وسيلة تخدم بها الاسلام والعرب الا تمسكت بها ولا

الاياب الملوكي السعيد

افترّ ثغر بطحاء مكة المكرّمة صباح امس بعودة سيد العرب ومنقذها حضرة صاحب الشوكة والمهابة والاجلال مليكنا المعظم خلد الله تعالى ايامه وامد بالنصر والفوز والتوفيق اعلامه . فهرع الى ظاهر مكة المكرّمة المستقبلون من الوكلاء والاشراف والاعيان وكبار الموظفين فتشرّفوا بلثم اليدين الكريمتين . وفي ضحوة النهار اقبل وجهاء البلاد واعيان الطبقات الى القصر الملوكي العالي حسب العادات القديمة . لازال جلالة وليّ النعم نبراساً تستنير هذه الأمة به مادام الملوان

واسطة تؤدي الى انتفاعهم الا عملت بها ، وقد قدّر المسلمون والعرب خدماتها ، ووقعت خطتها لديهم موقع الاستحسان ، يدلّ على ذلك انتشار قبلتنا في مشارق الارض ومغاربها انتشاراً لم نر له نظيراً في كثير من الجرائد خصوصاً وانه لم يمض على اصدارها الاحولان بعد كما هو معلوم ، ونحن نعدّ ذلك مما يبعث على تشجيعنا ويشد اعضادنا ، ويشدد عزائمنا ، ويبث فينا روح النشاط الذي نقدر به على متابعة خدمة البيت النبوي الهاشمي الذي نرى طاعته والنصح اليه فرضاً على كل مسلم وواجباً على كل ناطق بالضاد

الله فضله قدماً وشرّفه
جرى بذاك له في لوحه القلم
من معشر حبهم دين وبغضهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
في كلّ بدء ومختوم به الكلم
هم الغيوث اذاما أزمة أزمت
والاسد أسد الشرى والبأس محتدم

وانا نضرع الى الله جلّ وعلا ان يوفقنا للمواظبة على خطتنا ، ومداومة العمل للحصول على مقاصدنا واغراضنا انه على مايشاء قدير

هذا ولا ننسى ان نقدم لمن وازرنا في مشروعنا وعاوننا في اعمالنا وشاركنا في آمالنا جزيل الشكر والثناء ووافر الحمد والدعاء ، خصوصاً للذين شاطرونا في آرائنا ، ووافقونا في مبادئنا وسعوا لنشرها واذاعتها ، وعملوا على تعميمها واشاعتها ، في البلاد النائية والديار القاصية ، والاقطار البعيدة . وانا لنرى انفسنا عاجزين عن ايفائهم ما يستحقون ، والقيام لهم بما هم به جديرون

ثم اننا لا نجد بداً من المفاخرة والتباهي بما اظهره ابناء الضاد في كل الاقطار من الانتصار لنهضتنا ، والمباهاة بها ، ونشر محاسنها ، ومدافعة اعدائها ، وغير ذلك مما قاموا به من الاعمال التي تثلج صدر العربي الغيور ، وتبعث على ارتياحه وسروره واغتباطه وحبوره ، ونعدهم بالثبات على هذه الخطة القويمة والاستمرار فيها متوخين كلّ مايزيد في سرورهم وندعو الى دوام ثقتهم وارتياحهم ان شاء الله تعالى

وسنبذل كلّ جهد ان شاء الله تعالى في عامنا هذا وما بعده لزيادة الجد والعمل والدأب في سبيل النفع العامّ على قدر ما تسمح به الاحوال ، وعلى قدر طاقتنا ومقدرتنا ، وسنواصل بحول الله سبحانه وتعالى وقوته السير في طريقتنا المعلومة لدى الخاص والعامّ ، والتي سرنا فيها مدة السنتين الماضيتين ، سائلين اخواننا ومحبينا والغيورين على مصلحة الاسلام والعرب ان لا يبخلوا علينا بنصائحهم الغالية وارشاداتهم الثمينة وتفقيهاتهم العالية فنحن محتاجون دائماً لارشاداتهم ونصائحهم وسيجدون منا ثناءً مستطاباً وشكراً جزيلاً على كلّ ما يتفضلون به علينا من هذا القبيل

أما الشكر الدائم والثناء الخالد الذي نقيده في صدورنا وننقشه على صفحات قلوبنا ، فهو لوليّ نعمتنا بلا امتنان ، صاحب الشوكة والمهابة عميد البيت النبوي الهاشمي سيدنا الحسين بن علي ملك العرب الاعظم اعزّ الله نصره واعلى ذكره ، فان جلالته قد ابدى من العطف على صحيفتنا هذه والميل لمساعدتها ما ازداد به قدرها وارتفع شأنها وعظم مقامها ، وتلك نعمة هيهات ان نوفيها حقها من الشكر ، ومنة لا نقدر على القيام بواجب الحمد عليها ، ولو اوتينا بلاغة قس وبيان سحبان ، نسأل الله سبحانه بحق نبيه المصطفى ، ان يؤيد مليكنا الاعظم وينصره بروح من عنده ، وان يعزّه ويبقيه موئلاً للاسلام والمسلمين ، وعماداً للشريعة والدين ، وملاذاً للخائفين وملجأ للقاصدين

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف آمينا

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى أصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية وليهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي ما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

قدوم فاضل

وصل الى أم القرى صباح أمس حضرة العالم الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم من كبار علماء السودان وقد تشرّف بالمثول بين يدي حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم في جدّة ومكة فنال ماهو أهله من الحظوة والرعاية والاكرام

وقد جاءتنا من حضرته الرسالة الآتية :

....مدير القبلة....

قد أسعدني الحظ ولله الحمد بالاجتماع بجلالة ملك البلاد العربية المرة الثانية ، وقد تركت في المرة الاولى النهضة في عنفوانها ، لكن بشرني مارأيته من احوال جلالة الملك المبارك من الاعتماد على الله وحسن النية وقوة العزم من التقدّم الحسن

والآن لما حضرت لجدّة قد رأيت آثار العمران بادية ظاهرة . ولما اجتمعت بجلالته لم ارالاّ مايضمن البشارة بما رأيته اولاً ، بل زدت يقيناً بما سمعته من جلالته . وقد تحقق لي ان جلالته لايحب الاطراء ولا نسبة شيء اليه ، ونعم هذا المسلك . وقد رأيت ماحوله من الرؤساء وزعماء القبائل قد تحلوا بالصفات الكمالية ، من حسن الادب في مجلسه والاهتمام بأوامره . وقد سمعت من اهالي (جدّة) المبالغة من الدعاء لجلالته ، والتصريح في انه سبب حياتهم . وقد وفقوا حيث انه ورد ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله . وقد اجتمعت بجلالته مراراً بجدّة فازددت سروراً . واني اعلن بأن الله سبحانه قد جعله للامة ثمالاً وحصناً حصيناً يجب الدعاء له ان لم يمكن أن يساعد بخلافه . ولا استطيع أن أبالغ لأن الشمس في الظهيرة لاتحتاج الى ايضاح

وبحمده قد وصلت (بمكة المكرّمة) فرأيت ما رأيته بجدّة من الراحة لاهلها في هذا الوقت الحرج . أمدّ الله في عمر من جعله السبب في ذلك ، ووسع دائرة نفوذه في تأييد حسن ، واحيي به السنن وأوضح السنن

واني اعجز عن العبارة واكتفي بقليل الاشارة

والسلام مدثر ابراهيم

أياب

من الذين عادوا الى أم القرى في معية حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من رجال القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ، ومن الوكلاء الفخام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادارة عموم البريد والبرق والتلفون البهية

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الملك الشريف العلوي

لسيد جليل من آل الصديق

➤ نقلاً عن احدى الصحف المصرية ➤

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم في تضليل . وأرسل عليهم طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول

الحمدلله الذي صدق وعده . وأنفذ قضاءه وأنقذ خير أمة أخرجت للناس من طغيان الأمة الغاشمة المتسفة . وأنزل العذاب بأولئك المفسدين في الارض . الذين ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم غشاوة . وضرب على آذانهم وقراً . فسوّاهم بروائح اكتسبوا من الآثام . وما أهرقوا من دماء . وماهدموا من بناء . ولم يسمعوا أنين الموتورين المكلومين . ولا نصح الناصحين ممن زجروهم عن العدوان فلم يزدهم الا تغلغلاً في البغي والعتو والجبروت . وأعجبهم الغرور والجهل فلم يحسبوا للايام حساباً . ولم يخشوا العقاب ينزله الله بهم . فبدلت صروحهم وفلّ جموعهم وبذلت أنوفهم . فخيل اليهم ان أمالهم سباع وان بغالهم زاة وان براذينهم جياد . فثاروا لمكافحة أمم كانت تنظر اليهم ولا تؤبه لهم . وتحول عن طريقهم تعففاً عما في أيديهم واشفاقاً عليهم واستبقاء لحرمة الدين الحنيف الذي يمتون اليه بحبل الادعاء وهو براء منهم ساخط عليهم . لاقيام له الا بتهويدهم ، ولا صبحو الا بذهولهم . ولا حياة الا بموتهم . فما كان الا أن شاء الله ان ينتقم لدينه وقوم نبيه وذرية رسوله من أولئك المفترين ونهضوا لمصارعة الجفاة . فخذلهم غرور في العزائم . ونقص في المال . وتفان وتحاسد يأكلان صدور الرجال فاهي الاسورة حتى أشعلت النار في صدورهم واضاعت عقولهم . وضاعفت خطاهم . فزلت بهم أقدام طالما ثبتت في مواطن البطش بالضعفاء ومفاجأة الأقوياء بالختل وأخذ الأصدقاء على غرة فحانت الساعة التي تتحكم فيها السيوف ، وتنصف في حكمها ، وتعدل في قضائها . وجاء يوم العرب فصبحوهم برجال كالليوث . على خيل كالسيل فأجلوهم من الارض بضرب يصدع الحجر ويوقد النار في الفضاء تزجيها الريح فتلفح وجوههم وتنضج لحومهم . فيتساقط المتساقطون . ويتسابق الهاربون . والسيوف تعمل في أقفيتهم . والرصاص في أدبارهم . وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله

تلك عاقبة الظلم والارهاق . وكذلك يفعل الله بالاشرار . بعد اذ مكنهم من نواصي الاقطار وحكمهم في الامصار . ومدلهم مداً كثيراً . فاظلت رايتهم الأمم . ولم يشكروا الله وكفروا نعمته وعبثوا بكتابه وحاربوه باغتصاب مفاتيح الكعبة الشريفة والروضة النبوية الطاهرة ، وتجاهلوا حقوق العرب

فى بيت الله وبيت رسوله وهم بنو الرسول . واول الامم التي اقامت بناء الدين . وبعث هذا النور الذي ارادوا ان يطفئوه وابى الله الا ان يتم نوره فسلط عليهم انفسهم . فألقوا بأيديهم الى التهلكة واثاروها حرباً عليهم لا على الذين نهوهم وحذروهم بأسهم وقوتهم فجعلوا أصابعهم فى آذانهم . وغشوا هذه النار التي أكلت لحومهم . وأذابت عظامهم وطاردتهم كل مطرد . وكادت العرب تشد أزرهم وتدفع عنهم وتنسى سيئاتهم وتنصرهم لولا ان شاء الله أن يتمادوا فى الطغيان . ويظنوا صون العرب لهم ذلاً وتقرباً وذلاً ، فيضاعفوا من العنت ، ويوغلوا فى الجبروت ، فتتقد الحمية فى صدور أهل البيت . وتنادوا للجلى فتسارعوا الى الوغى وبين أيديهم الابطال على كل ضامر يسبق البصر وكتبوا بشفار الصفاح واطراف الرماح فى نحور التورانيين وصدورهم ان العز لأبناء رسول الله وان العرب لا تقر على ضيم ولا ترضى السكون الى حكم الظالمين . وخضبوا الارض بدمائهم وغسلوا ثيابهم بدموعهم . والزموهم عض أصابعهم من الندم وهم مدبرون يريد آخرهم ان يكون الاول ، ويريد أولهم ذعراً وفراراً ان يزول قبل ان يدركه الآخر . وظفرت بهم جنود مولانا الامام القائم بامر الله الملك الشريف . المختار لتجديد مجد هذه الامة . واعادة بناء هذه الدولة فقرت عين رسول الله فى روضته المنورة واهتزت أركان الكعبة فى البيت الحرام . استبشاراً بما جاء به من النصر المبين ، واغتباطاً بما استقبله الحجاز من هذا الفوز فى معترك الامم والشعوب فى ظل العرش الحسيني المرفوع لفرع الشجرة النبوية . وسيد البقية الصالحة من ابناء سيد الخلق واشجع من نادى بامتشاق الحسام . والقاء ربقة الخضوع لاولئك الطغام وأولى أولياء الله بميراث نبيه والقوامة على قومه . وصيانة دينه . وهداية أمته بما وهبه من علم وبأس . وحلم وسياسة . ورأي لولاه ما نهضت العرب ولا اعتزت . ولا استخلصت مقاليد أمورها من التورانيين ولا أقصتهم عن البلاد ولا انبلج فى الحجاز نور هذه المفاخر . ولا آن لنا أن نعيد ذكر الذين سبقونا من أجدادنا الأولين فى صدر الاسلام . أيام كان الامر أمرنا والنهي نهينا . والمشيئة لنا فى السلم والحرب . تلك القلوب الآهلة بالايمان والقرآن . وتلك الاقدام الذي مرقتنا به الامم . وكاد التورانيون ينفوق ثيه ويعفون آثاره . ويطمسون ذكراه . فالتوى عليهم القصد وباءوا مدحورين . وكان حقاً على الله نصر المؤمنين

ثم طغت تلك الفئة وبغت واستهانت بحدود الله وكتابه وسنة رسوله . وبلغ من تمادى أولئك الناشئين الحق المأفونين أن سولت لهم انفسهم تبديل الذكر الحكيم ولولا عوقهم من الحجاز لأزمعوا اتمام العالم كله بتحريفه وتغييره . ولكن كيدهم مردود الى نحورهم وقد نزل بهم العقاب . وحل عليهم غضب الله . وذادهم مولانا الامام الملك الحسين بن على عن البيت وأوقع بهم وأذل أنوفهم وفتك بكتائبهم وطهر منهم الارض وانفذ فيهم قضاء الله ، فجاء الوقت الذي تعود فيه الى الحجاز بهجته وعزته وكرامته ، وانتظمت الامور ، واستقامت شؤون البلاد ، وأصبح للعرب جيش منظم ، وحكومة رشيدة ، ومدارس ومساجد ومنافع وبوادر خير كثير سيعيد الى العرب دولتهم وصولتهم ، ويرفعهم الى المكانة التي كانت لهم قبل ان يغدر بهم الدهر ويركنوا الى المنافقين من طماطمة الاعاجم وتصديقهم لهم حين انتحلوا الاسلام وادعوا الغيرة عليه وحب اعلاء كلمته ، فلم يلق الا خديعتهم وخفرهم لذمة ابناء الرسول الأمين ومفاجأتهم لأمته السمحاء واطباقهم عليها وهي آمنة مطمئنة ، وامتلاكهم لأعنة أمورها ، وعتهم وجبروتهم فى سياستها . وان الحجاز اليوم وقد تخلص منهم ونجا من مكاره حكمهم ليتقدم فى طريق علائه بين يدى الملك الكريم مطمئناً ، والله كفيل بتذليل الصعاب ومحو العقبات التي تعترض السالكين في سبيل المجد العائد والتراث المردود

أما من زعم ان الفئة التورانية أمة اسلامية لها ما لنا وعليها ما علينا . وان اسلامها يأمر بالعطف عليها ، فانه انما يذهب فى غير مذهب ، ويسعى الى غير شيء ، ويدافع عن عدو أثيم . فقد قال الله « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » وقالوا دعلم الى قتال غير مقاتلينا . ومعاداة غير اعدائنا . والانقضاض بضعفنا على قوة الاقوياء . وشدة الاشداء ، وامر الله بالعدل فظلموا . وقضى الله بالانصاف فاستأثروا بمالهم وما لغيرهم ولم يتركوا لأحد شيئاً . وأزهقوا أرواح العلماء . وأذلوا الاعزاء . وسلبوا أموال الناس . كانهم دائنون يستخلصون ديونهم . وأصحاب أمانات يستردونها . ولو لم تضربهم العرب فى وجوههم وتسوقهم وتعمل السلاح فى ظهورهم لأوغلوا فى تلك الضلالة ولأذهبوا الاسلام واهلكوا من بقى من المسلمين

الحمد لله على ان انقذ منهم الحجاز وكتب له الحياة والعز على يدى جلالة مولانا الملك الشريف عز نصره ، وطال عمره

طلعة المحمل المصرى

فى الموسم القادم

تقول الصحف المصرية ان وزارة الداخلية هناك قررت أن يكون الاحتفال بنقل الكسوة فى القاهرة يوم ٢٧ ذى القعدة المقبل ، وأن تكون طلعة المحمل يوم ٢٩ من ذلك الشهر

اعانة سوريا وفلسطين

أصدر المطران ماكنز تقريراً مهماً عن اعمال الاعانة بسوريا وفلسطين الى ٢٠ شعبان الماضى فقال : « ان اعمال الاعانة لم تكن عامة كما هى الحال فى القدس لقلة الايدى العاملة . والاعانات وزعت على الجميع بنسبة عددهم . ولكن الاسرائيليين لم يكونوا فى حاجة لكثرة ما وصل اليهم »

وأعرب عن امله بان ترسل كل طائفة اموال الاعانة لطائفتها . وقد تلقى مبلغاً من اللبنانيين فى (اوستراليا) لينفق على المحتاجين فى لبنان ، ولكن انفاقه فى هذا السبيل غير مستطاع الآن . واعطت اللجنة السورية بالقاهرة مبلغين الأول انفق فى (خان يونس) والمبلغ الثانى انفق نصفه فى (يافا) وبعضه فى (بيت لحم) و(الخليل) و(الرملة) وقرى أخرى وانفق نصف الباقى على المسلمين فى مدينة (القدس) فلم يبق الا ٢٥٠ جنيهاً للانفاق على المسيحيين بالقدس . ولم توزع من النقود الا قليلا وأكثر الاعانات التى وزعت ملابس ومأكل . وأعطيت الف جنيه نقوداً أنفق أكثرها على خدمة قبة الصخرة والمسجد الاقصى . وأنفق فى القدس وحدها ١٤٥٠٠ جنيه

ثم ذكر بيان الاعانات وأنه يعول ٦٠٠ يتيم . وحث النصارى عموماً ومسلمى القطر المصرى على اعانة اخوانهم المسلمين فى القدس

***

تألفت فى عاصمة الجمهورية الفضية جمعية لجمع الاعانات لسوريا ولبنان فارسلت هذه الجمعية ما جمعته من الاموال على يد السفارة الاسبانية فاوصلته الى تلك البلاد ليوزع على المحتاجين

وأرسلت هذه اللجنة أيضاً خمسة آلاف ريال على يد لجنة الاعانة فى نيويورك فضاعفت لجنة نيويورك هذا المبلغ حسب عادتها وارسلته الى سوريا

ونشرت لجنة نيويورك بياناً عن الاموال التى ارسلتها الى سوريا ولبنان حتى شهر شباط الماضى ومنه يؤخذ أن المال الذى ارسلته الى تلك اللجنة بلغ مليوناً و ٧٥٣٠٠٠ ريال اميركى ما عدا الاموال التى ارسلتها هذه اللجنة الى فلسطين وحلب

واصدرت حكومة الولايات المتحدة قراراً بأن لا تجاوز الاموال التى ترسل اعانة الى الخارج ٨٠٠ ألف ريال فى الشهر . ويستثنى من ذلك جمعيات الصليب الاحمر وما شاكلها

سكة حديدية جديدة

فى المغرب الاقصى

أنشأ الاسبانيون سكة حديدية جديدة فى المقاطعة الاسبانية فى المغرب الاقصى ، وتمتد هذه السكة الحديدية بين (سوته) و(تطوان)

وفى يوم الثلاثاء عاشر رمضان احتفل بافتتاح هذا الخط برئاسة (كارلوس الطفل) نائباً عن ملك اسبانيا وقد حضر الاحتفال الحاكم العربى فى المنطقة الاسبانية ووزراؤه جميعا والسنيور جوردان النائب الاسبانى العام وكبار أعضاء حاشيته وسفير اسبانيا فى (طنجة) وجمع كبير من أهالى القرى المجاورة

نفق تحت البحر

بين المغرب الاقصى والاندلس

أعطيت رخصة للكولونيل (ماريانو ربيو) لدرس مشروع خاص بفتح نفق تحت البحر بين ساحل المغرب الاقصى وساحل الاندلس فى خليج جبل طارق . ويقدر الوقت اللازم لانجاز هذا المشروع بخمس سنوات

مصر وانكلترا

يستدل من كتاب أذاعه فخامة نائب ملك الانكليز فى مصر شاكراً المصريين أن مجموع ما تبرع به المصريون اعانة لجرحى الانكليز فى السنوات الثلاث الماضية يبلغ اربعمائة ألف جنيه . ومن ذلك مبلغ مائة وثلاثة وخمسين ألف جنيه تبرعوا به فى السنة الماضية فقط .

توسيع ميناء السويس

وافق مجلس الوزراء المصرى على فتح اعتماد اضافى بمبلغ مائتى ألف جنيه بميزانية السنة الحاضرة للبدء فى تنفيذ جزء من المشروع القاضى بتوسيع ميناء السويس

النجدة الامريكية

قال المسيو اندره تاردبو المفوض الفرنسوى لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه سيكون فى الميدان الفرنسوى مليونان ونصف مليون جندى أميركى فى مدة ستة شهور

الجيش الامريكى

صرح المستر بايكر وزير الحربية الاميركية فى خطبة ألقاها بمجلس نواب بلاده فى أواخر رمضان أن الجيش الاميركى مؤلف الآن من مليونين ومائتين وعشرة آلاف جندى ومائة وستين ألفاً واربعمائة ضابط . مع أن هذا الجيش كان قبل أربعة عشر شهراً فقط أقل من عشر هذا المقدار فقد كان عدد الجنود ومئذ مائتى ألف وألفين وخمسمائة وعشرة جنود وتسعة آلاف وخمسمائة وأربعة وعشرين ضابطاً

بنادق الجيش الامريكى

مما قاله وزير الحربية الاميركية فى مجلس النواب ان معامل الاسلحة الاميركية تعمل بكل نشاط لتقديم البنادق الكافية للجنود ، وان هذه المعامل تستطيع أن تقدم فى كل ثلاثة أيام بنادق كافية لجنود فرقة كاملة وانه الى حد يوم ٢١ شعبان وزعت على الجيش مليون وثلاثمائة ألف بندقية

الحالة المالية والحرب

خطب لوردامونت مدير مصلحة تجارة الحرب فى مجلس اللوردات فاستعرض الحالة المالية وقال : ان جل أمم العالم تنفق من رؤس اموالها ، ولو طال أمد الحرب لامكن ان ينظر منا الى الحالة بعين الخوف ، أما فى ألمانيا فينظر اليها بعين الفزع فانها اذا لم تتقاض غرامة صار من المحتم عليها ان تجمع من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون سنوياً من الضرائب وهذا أمر لابد أن يؤدى الى ما لا تحمد عقباه

وقال اللورد امونت : ان حكومة ألمانيا الامبراطورية تسير الى الافلاس ولا بد من جهد كبير لاقالة عثرتها وانهاضها وستتغير روح الشعوب الالمانية متى تجلى لها أنه لا سبيل الى تقاضى غرامة

أوسمة نمسوية لاغية

كانت الحكومة النمسوية قد صنعت أوسمة باسم الهجوم الاخير على ايطاليا لتوزعه على الضباط والجنود الذين يبدون شيئاً من التضحية فى ذلك الهجوم ، ولكنه لما انتهى بالخيبة والفشل كما علم القراء امتنعت الحكومة النمسوية من توزيعه فى الجيش وعادت الى بيع تلك الاوسمة بقيمتها المعدنية وذلك بموافقة الارشيدوق اوجين فبيع كل وسام بسبعة كرونات

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

باريس – فى ٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الاعداء بكروا بالهجوم وواصلوه النهار بطوله فى طرف مدينة (ريمس) بشدّة متواصلة

نشبت معارك شديدة فى مقاطعة (روبى) و(كورتيزى) و(فسنى) حتى جنوب نهر (المارن) الذى تمكن الاعداء من اجتيازه فى نقط بين (فنتنوى) و(دورمن)

قابل الامريكيون الاعداء بمثل هجومهم بشدّة واضطرّوا الجنود الالمانيين الذين وصلوا الى غرب (فسوى) الى التقهقر نحو الضفة الشمالية . وعند الظهر توقف الهجوم على منطقة (بروئى) و (مسيج) الا بالقرب من (بروسنوف) وقد تمكن الاعداء من الوصول الى (بروئى) التى هى على مسافة ثمانمائة متر من وراء خط الهجوم

تقدم الاعداء قليلاً غرب (ريمس) فى (بلفال) و (كمبلزى)

قاومت الجيوش الفرنسوية والايطالية بشدة على خط (شتيلون – سور – مارن) و (كوشى) و (مرفو) و (بوى) وشرق (ريمس)

قابل الاعداء فى هجومهم من (سيليرى) الى (مين مسيج) استحكامات حصينة لا تؤخذ . ثم استأنف الاعداء مجهوداتهم على (بروئى) و (لى مركز) وفى المقاطعات الواقعة شمال (بروستوف) و (سوين) ولم يتسنّ لهم أن يحدثوا أقلّ ثغرة فى مراكز القتال

باريس – فى ٩ شوال

ورد فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء لم يتمكنوا من استئناف هجومهم العمومى بسبب المقاومة التى قابلهم بها الفرنسويون ، وهم يبذلون جهدهم بشدّة لتوسيع نطاق نجاحهم الجزئى

اشتدّت وطأة القتال بنوع أخص فى جنوب نهر (المارن) . وقد أوقف الفرنسويون تقدم الاعداء صباح اليوم وبعد الظهر ، وذلك أنهم دافعوا عن مراكزهم قدماً قدماً . واوقفهم الفرنسويون ايضاً على الخط الواقع بين (كوبى) و (لوفرنى)

قامت الجيوش الفرنسوية بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم على الخط الواقع بين (سنت انيون) و (لاسشيل) و (منتورون) ، وبعد أن استولى الفرنسويون على الاماكن الاخيرة وضعوا خطوطهم فى المرتفعات التى تشرف على وادى (المارن)

صدّت الجيوش الفرنسوية والايطالية بين (المارن) و (ريمس) بالقرب من (ووردونى) المساعى المجدة التى بذلها الاعداء واحتفظوا بمراكزهم

استانف الاعداء اطلاق مدافعهم بشدّة شرق (ريمس)

باريس – فى ١٠ شوال

يستفاد من بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء بذلوا مجهوداً عظيماً شرق (ريمس) فى جهة (بومن سورفسل) الا انهم فشلوا فشلاً تاما

هجم الاعداء فى جنوب نهر (المارن) شمال (سنت انيون) و (لاسشيل) و (منتورون) وتسنى لهم فتح طريق لهم نحو (بورد و نيرى)

استمرّ القتال بشدّة على المنحدرات الملوءة غابات الواقعة جنوب الاماكن السالفة الذكر

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى هجومهم على (بومون) حيث احتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

لوندرة – فى ١٠ شوال

اتصل بشركة روتر ان الاعداء من الوجهة العمومية قد فشلوا فشلاً شديداً شرق (ريمس) ومع أنه لم يأزف الوقت الذى يمكن فيه اعتبار الهجوم كأنه قد صدّ صداً قطعياً نهائياً فان الحالة جيدة . وقد ظهر الآن واتضح ان الاعداء وجهوا كل مجهوداتهم فى هذا الهجوم . وتبين ان الالمان قذفوا فى المعمعة ثلاثين فرقة فى مقابل أربعين فرقة قذفوها فى المعمعة التى نشبت فى ٢١ مارس الماضى (٨ جمادى الثانية) ولم تشترك الجيوش الانكليزية حتى الآن فى صدّ الهجوم

لوندرة – فى ١١ شوال

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به ان كل جيش الجنرال (أنيم) الالمانى دخل بصورة نهائية غمار المعمعة فى الجناح الايسر الالمانى ، وقام بخمس هجمات امس بين وادى (سويت) و (مسيج) فصد الفرنسويون كل هذه الهجمات بعد أن ألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة

عرفت حتى الآن هوية سبعة وعشرين فرقة ألمانية اشتركت فى المعمعة ، واذا اضفنا الى هذا العدد الفرق الاحتياطية الالمانية يبلغ مجموع عدد الفرق خمسين فرقة تقريباً ، ويمكن ان نكرر ماقلناه سابقا وهو أن الاندية الرسمية تعتبر الحالة الحاضرة جيدة

باريس – فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن القتال استمرّ بشدة متواصلة على طول خط القتال غرب (ريمس) ، وبالرغم من المساعى التى بذلها الاعداء لم ينجحوا بالتقدّم الى الامام ، وان البسالة التى ابداها الفرنسويون فى المقاومة قد حالت دون زحف الاعداء

أوقف الفرنسويون الالمان عند حدهم فى ضواحى غابات (بوكون) الجنوبية و (نفل) بالرغم من هجمات الاعداء الشديدة

حاول الاعداء القيام بمجهود عظيم فى جهة (ماروازين) فاستولوا على المكان الاخير ، ومالبث الفرنسويون أن قابلوهم بمثل هجومهم وطردوهم منه

نشب قتال شديد بين نهر (المارن) و (ريمس) فى غابة (كورتل)

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى الهجوم الذى حاولوا القيام به فى مقاطعة (فرينى)

قام الاعداء باعمال حربية ثانوية شرق (ريمس) فكان نصيبهم الفشل والخسران ، وعلى الاخص فى مقاطعة (روبى)

استأنف الالمانيون هجماتهم فى جهة (بومون) فاسفرت هذه الهجمات عن فشل تام واحتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

قام الايطاليون بهجوم باهر قابلوا به الاعداء غرب (كونتوى) فاسترجعوا مراكزهم فى الجنوب الغربى

استرجعت الجيوش الامريكية الضفة اليمنى من نهر (المارن)

باريس – فى ١٢ شوال

يستدلّ من بلاغ رسمى أن الجيوش الفرنسوية هجمت صباح اليوم فى مقاطعة (فنتنوى) على نهر (الاين) الى مقاطعة (بلو) وبلغ تقدم الفرنسويين فى بعض المراكز من كيلو مترين الى ثلاثة كيلومترات وأخذوا اسرى من الاعداء

لم يحصل تغيير تحت جنح الليل فى منطقة نهر (المارن) وفى مقاطعة (شمبانيا)

اوقف الفرنسويون فى الجنوب الشرقى من (فونيل لافوص) هجوماً شديداً حاول الاعداء القيام به

فشل جنود الحرس الالمانى فشلاً تاماً بالهجوم الذى حاولوا القيام به

لوندرة – فى ١٢ شوال

اتصل بمكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الفرنسوى ان الحالة مرضية جداً . ولم يبد الاعداء حراكاً جنوب (ريمس) منذ الفشل الذى لحق تقدمهم صباح اليوم فى جهة (بومون)

القتال متواصل بين (ريمس) و (المارن) وجنوب النهر ولم يتقدم الاعداء تقدماً يذكر فى اية جهة كانت وقد تحولت المعركة الى اعمال حربية موضعية اظهر فيها جنود المشاة الفرنسويين تفوقهم

باريس – فى ١٢ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد ان احبط الفرنسويون هجوم الاعداء فى ساحة (شمبانيا) وجبل (ريمس) فى ٥ و ٦ و ٧ شوال هاجموا اليوم بالاتفاق مع الامريكيين مراكز الاعداء بين نهرى (الاين) و (المارن) فى ميدان عرضه أربعون كيلو متراً يبتدئ من الخط الواقع بين (امبليني) و (لونغين) و (تسن) و (بوفاش) فتقدموا تقدماً عظيماً فى خطوط الاعداء لدرجة انهم وصلوا الى النجد المشرف على (سواسون) من الجهة الجنوبية الغربية وعلى مقاطعة (شودين)

ان القتال الشديد مستمر بين (فيلى) و (نوروى) وفى جنوب نهر (الاورك)

اجتازت الجيوش الفرنسوية الخط العمومى الواقع بين (مرزى) و (سنت جنيفيان) و (هوتيفيسن) و (بلو)

استرجع الفرنسويون أكثر من عشرين قرية واخذوا عدة آلاف من الاسرى الالمان ووقعوا فى قبضتهم مع كية وافرة من الغنائم ولم يحصل شئ مهم فى سائر الجهات

اشتركت الطيارات اشتراكاً باهراً فى المعركة يومى الثلاثاء والاربعاء

لوندرة – فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ رسمى امريكى أنه قد حاول الاعداء مرة ثانية الهجوم بالقرب من (فو) فى شمال (شاتوتيرى) الا ان هجومهم احبط تماماً بنيران المشاة والمدفعية قبل أن يتسنى لهم الوصول الى الخطوط الامريكية

باريس – فى ١٣ شوّال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد تغلب الفرنسويون على الاعداء الذين أتوا بجيوش احتياطية جديدة فتقدموا بين نهرى (الاين) و (المارن) فأخذوا اسرى من الاعداء والقتال متواصل بشدة شرق (ريمس)

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات شديدة جنوب نهر (المارن) فاسترجعت (مونبوا زون) وصدّت الاعداء الى ضواحى (اوكولى) الشرقية

تقدم الفرنسويون شمال نهر (المارن) فى (غابة الملك) وغابة (كورتن) وبين (بوتيوى) و (بورس) فجعلوا خطوطهم على مسافة كيلو متر واحد غرب المركز الاخير . وفى الجهة الشمالية استولى الايطاليون على أكة (اردر) وتقدموا فى مقاطعة (بابل) . وقد أخذ الفرنسويون أثناء ذلك اربعمائة أسير وغنموا أربعة مدافع وثلاثين مدفعاً رشاشاً

قام الفرنسويون بأعمال حربية بين (مونديدية) و (نويون) وفى مقاطعة (القوفر) فأخذوا مائة أسير

لوندرة – فى ١٣ شوال

ان الجيش الفرنسوى الذى قابل الاعداء بمثل هجومهم موجود بقيادة الجنرال (منجن) وعلاوة على الحروب الاستعمارية التى حضرها فقد استولى على حصن (دوامون) بالقرب من (فردون) واوقف تقدم الاعداء بالقرب من (مونديدية) وقام اخيراً بقيادة الهجمات العظيمة التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم واضطر الالمان على اثرها الى التقهقر الى (كبيى)

خسائر الالمانيين فى هذا الهجوم

لوندرة – فى ١١ شوال

تقدّر خسائر الالمانيين من أول هجومهم الاخير بمائة ألف

الالمانيون يفتكون بالالمانيين

باريس – فى ١١ شوال

ألقى الطيارون الالمانيون القنابل على معسكر الاسرى الالمانيين فى (روبى) فقتلوا ٩٤ ألمانيا وجرحوا ٧٤

مقتل ابن المستر روزفلت

باريس – فى ١١ شوال

ان الملازم (كنتن) الطيار الامريكى – وهو أصغر أولاد المستر (روزفلت) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية السابق – قد قتل فى معركة جوّية بالقرب من (شاتوتيرى) وسقط فى خطوط الاعداء

النجدات الامريكية

لوندرة – فى ١١ شوال

يستدلّ من بلاغ انكليزى رسمى ان ثلاثمائة وخمسين الف جندى أمريكى نقلوا الى اوربا فى بواخر انكليزية فى أشهر نيسان وايار وحزيران من مجموع جيش قدره ستمائة وأربعون الفاً . وسيزداد نقل الجيوش عن قريب بناء على التدابير التى اتخذت حديثا

بين الايطاليين والنمسويين

لوندرة – فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه فى ليلة الاربعاء ٧ شوال القت الطيارات الحربية ثمانية آلاف كيلو غرام من القنابل على المعامل و القلاع العسكرية فى (بولا)

لوندرة – فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ ايطالى ان كتيبة مهمة من الطيارات البحرية الايطالية ألقت القنابل على المعامل العسكرية والحربية فى (اتيفارى) فأحدثت خسائر جسيمة

ألقت كتيبة من الطيارات البريطانية قنابلها بشدة على المعامل الحربية فى (كتارو)